وزير الخارجية الإيراني ملتقياً الرئيس الجزائري

عراقجي: إذا جاء الجانب الأمريكي إلى عُمان بإرادة حقيقية فسنحقق نتائج

مهاجراني: في حال أجريت المفاوضات باحترام، سنستأنفها بشكل غير مباشر في عُمان

إيران والجزائر تبحثان التطورات في المنطقة واستمرار الإبادة الجماعية في غزة

وزير الخارجية يؤكد أن الكرة الآن في ملعب أمريكا..

السبت القادم.. مباحثات إيرانية-أمريكية غير مباشرة في مسقط

الوفاق/ بالتزامن مع جولة أجراها إلى الجزائر، وفيما تتسلّط الأضواء وتتواتر الأحداث بشأن إحياء المفاوضات وإن كانت بشكل غير مباشر بين إيران وأمريكا حول برنامج إيران النووي السلمي، أعلن وزير الخارجية عباس عراقجي، الثلاثاء، إن «إيران وأمريكا ستلتقيان بسلطنة عمان، السبت، لإجراء محادثات غير مباشرة على مستوى عال».

وأضاف عراقجي في تغريدة على موقع (X): إن «هذه (المفاوضات) فرصة بقدر ما هي اختبار.. الكرة الآن في ملعب الولايات المتحدة».

ووصل عراقجي إلى مطار الجزائر العاصمة مساء الإثنين، لإجراء محادثات مع كبار المسؤولين الجزائريين. وكان في استقبال عراقجي، حين وصوله إلى مطار محمد بوضياف الدولي في الجزائر العاصمة، السفير الإيراني ونائب وزير الخارجية الجزائري ومديرعام دائرة آسيا والمحيط الهادئ بوزارة الخارجية الجزائرية ومسؤولون آخرون.

هذا والتقى وزير الخارجية الايراني مع الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون وكذلك نظيره الجزائري أحمد عطاف، يوم أمس، وناقشا القضايا الثنائية وتوسيع التعاون، فضلاً عن القضايا الإقليمية والدولية. وجرى خلال هذا اللقاء استعراض آخر التطورات في العلاقات الثنائية، وبحث الجانبان سبل توسيع التفاعلات في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والدبلوماسية، كما بحث عراقجي وعطاف آخر التطورات في المنطقة واستمرار الإبادة الجماعية في غزة وعدوان الكيان الصهيوني.

التفاهم والتعاون والقضايا الإقليمية

وشكلت القضايا الثنائية، خاصة متابعة مذكرات التفاهم والتعاون والقضايا الإقليمية وعلى رأسها الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني الأعزل في قطاع غزة وتحديات النظام الدولي، أهم مجالات النقاش بين وزير الخارجية الإيراني والمسؤولين الجزائريين.

وشهدت العلاقات بين إيران والجزائر استقراراً جيداً في السنوات الأخيرة، ويسعى البلدان إلى تعزيز وتوسيع هذه العلاقات على أساس وجهات النظر المشتركة تجاه القضايا الإقليمية والدولية. كما أشاد وزير الخارجية الإيراني بموقف الجزائر المبدئي في دعم نضال الشعب الفلسطيني لنيل حق تقرير المصير والتحرر من الاحتلال الصهيوني، وذلك في اتصال هاتفي مع نظيره الجزائري قبل فترة، ووصف خطة التهجير القسري لسكان غزة بأنها جزء من المخطط الاستعماري لمحو فلسطين.

وفي محادثة مع الصحفيين، أشار عراقجي إلى أن العلاقات الإيرانية-الجزائرية قديمة ومتجذرة وقوية وجذورها عميقة. وأضاف عراقجي بأن الصداقة بين البلدين لها تاريخ طويل، مُشيراً إلى أن الجزائر وقفت دائماً إلى جانب الجمهورية الإسلامية الإيرانية في اللحظات التاريخية المهمة واتخذت خطوات إيجابية لتحسين الأوضاع في المنطقة، علاوة على ذلك، فإن لدى البلدين مواقف مشتركة بشأن القضايا الإقليمية، وخاصة بشأن فلسطين، وهي مواقف قوية ومهمة للغاية.

مدى جدّية الأطراف ونواياهم

وفي معرض شرحه لكيفية المفاوضات الإيرانية – الأمريكية المقبلة، رأى عراقجي أن كيفية المفاوضات سواء مباشرة أو غير مباشرة ليست ذات أهمية أساسية؛ إنما ما يهم فعلاً هو ما إذا كانت المفاوضات فعالة أو غير فعالة، ومدى جدية الأطراف ونواياهم، وإرادتهم في التوصل إلى إتفاق، وقال: نرى أن شكل التفاوض يخضع لقضايا مختلفة، ولهذا السبب اخترنا المفاوضات غير المباشرة.

واستطرد وزير الخارجية موضحاً: ان السبب في هذا الاختيار هو أن المفاوضات التي يفرضون فيها وجهات نظرهم بالضغط والتهديد هي في الواقع إملاءات، ونحن لا نؤمن بهذا الأسلوب، وبالتالي فالتفاوض غير المباشر يمكن أن يضمن محادثة حقيقية وفعالة وسوف نستمر بهذه الطريقة أيضاً. وأشار عراقجي إلى أن هذا النوع من المفاوضات ليس بالأمر الغريب، قائلاً: لقد حدث هذا النوع من المفاوضات مرات عديدة في تاريخ العلاقات الدولية، بحيث أن هناك دولاً غير راغبة أو غير جاهزة للتفاوض المباشر مع بعضها البعض لأسباب تاريخية وغيرها.

سلطنة عمان وسيط له سجل طيب

وتابع عراقجي: على سبيل المثال، تجري حالياً مفاوضات غير مباشرة بين روسيا وأوكرانيا عبر الولايات المتحدة؛ وبما أن الجانبين غير راغبين في اللقاء بشكل مباشر لأسباب خاصة بكل منهما، فإن المفاوضات تجري من خلال وسيط معين.

وأعرب عراقجي عن ثقته في سلطنة عمان كوسيط لما لها من سجل طيب، معرباً أيضاً عن أمله في أن يكون لدى الطرف الآخر إرادة جادة للتوصل إلى حل دبلوماسي وهذا هو المهم في المفاوضات.

وبخصوص عما ستتمحور عليه المفاوضات المقبلة بين إيران والولايات المتحدة، قال عراقجي: من الطبيعي أن يعبر أي شخص عن تكهناته أو رغباته الخاصة. فمثلاً، ما قالته سلطات الكيان الصهيوني عن أن المفاوضات ستكون كنموذج التفاوض الليبي؛ فنحن نعلمها بأن أمنيتها هذه لن تتحقق أبداً. وأضاف: نسعى إلى ضمان مصالح الشعب الإيراني، وبرنامجنا النووي سلمي ومشروع بالكامل، وقد أكّد قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٣١ أيضاً على شرعية برنامجنا، ولذلك ليس هناك شك في هذا البرنامج من منظور دولي.

وأعلن عراقجي عن الاستعداد لتوضيح وتبديد أي غموض في حال وُجد حول هذا الشأن، مُؤكّداً على الطبيعة السلمية لبرنامج إيران النووي، وبأنه لا يوجد أي مشكلة في بناء المزيد من الثقة في هذا الصدد، ما لم يشكل ذلك قيداً أو عقبة لإيران وأهدافها. وأردف: انه وفي مقابل بناء الثقة، فمن الطبيعي أن يتم رفع العقوبات التي فرضت على إيران بشكل غير عادل بسبب اتهامات كاذبة وزائفة.

ولفت عراقجي إلى أن هدف الحكومة الرئيسي في المفاوضات هو إحقاق حقوق الشعب الإيراني ورفع العقوبات؛ مضيفاً: إنه إذا توفرت الإرادة الحقيقية لدى الطرف الآخر، فإن هذا الهدف قابل للتحقيق، بغض النظر عن الطريقة، سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة. واستطرد موضحاً، انه وفي الوقت الحاضر يتم ترجيح إجراء المفاوضات بشكل غير مباشر، وليس هناك أي توجه لتحويلها إلى مباشرة، لأننا لا نعتبر الشكل المباشر مفيد لأغراض المفاوضات، وبالتالي إذا كان الطرف الآخر لديه الإرادة اللازمة والكافية، فمن الممكن التوصل إلى نتائج مرضية. ورداً على سؤال حول وجود شروط مسبقة في المفاوضات المقبلة، قال وزير الخارجية: لا توجد شروط مسبقة مقبولة لدينا.

واختتم عراقجي حديثه بالقول: بحسب المعلومات المتوفرة لدينا، فإن ستيف ويتكوف سيمثل الولايات المتحدة، وسأمثل بلدي إيران في المفاوضات غير المباشرة التي ستجرى في سلطنة عُمان.

مفاوضات على أساس الاحترام

من جهتها، قالت المتحدثة باسم الحكومة، فاطمة مهاجراني، إنه إذا تم إجراء الحوار باحترام فإننا سوف نتابع المفاوضات بشكل غير مباشر في سلطنة عُمان، مؤكدة على أن الحكومة الإيرانية تؤمن بالتفاوض. وفي أول مؤتمر صحفي لها في العام الإيراني الجديد، أضافت مهاجراني: المصالح الوطنية هي معيارنا في المفاوضات؛ ولكن بما أن المفاوضات لم تبدأ بعد فإن التفاصيل ليست واضحة؛ ولكن ما يهمنا كطرف مفاوض هو المساواة في الاعتبار والاهتمام بالمصالح الوطنية وتحسين ظروف الشعب. وفي هذا الصدد، سنضع التفاوض الحكيم على جدول الأعمال.

اختبار رد فعل إيران

وفي ظلّ الهجمة الإعلامية النفسية التي تشنها إدارة ترامب في محاولة لشيطنة إيران في الساحة الدولية، فإن ما يسعى إليه ترامب ليس البدء في مسار دبلوماسي موثوق، بل اختبار رد فعل إيران على الضغوط النفسية والإعلامية والسياسية مجتمعة، ويأتي اتخاذ هذا الإجراء بهدف تقييم مدى استعداد الجمهورية الإسلامية للدخول في عملية التفاوض. في المقابل، فإن الموقف الواضح والمنطقي لوزارة الخارجية الإيرانية، التي ترفض صراحة أي مفاوضات مباشرة وتعتبر إمكانية المفاوضات غير المباشرة خاضعة لشروط خاصة، يشير إلى الحفاظ على التماسك في استراتيجية دبلوماسية المقاومة. وما دامت الولايات المتحدة لا تغير سلوكها الفعلي فحسب، بل وتستمر في السعي إلى تغيير حسابات الجانب الآخر من خلال التهديدات والعقوبات والعمليات النفسية، فلن تكون أي مفاوضات - مباشرة أو غير مباشرة - قادرة على أن تشكل أساساً لحل حقيقي للملف النووي.

أخبار قصيرة

إيران والجزائر بلدان يجمعهما الكثير من القواسم المشتركة

قال المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية والجزائر بلدان إسلاميان لديهما الكثير من القواسم المشتركة.

وتزامناً مع زيارة عراقجي إلى الجزائر، كتب بقائي على صفحة التواصل الاجتماعي «إكس»: نحن الآن في الجزائر العاصمة الجميلة الجزائرية في زيارة رسمية.

وأضاف: إن إيران والجزائر باعتبارهما بلدان إسلاميان ناميان مهمان، تتمتعان بالعديد من القواسم المشتركة ولديهما علاقات ثنائية ممتازة. وتابع: نحن عازمون على تعزيز العلاقات الثنائية في كافة المجالات لما فيه صالح البلدين.

وزير الدفاع يتفقد الصناعات الإنتاجية في محافظة مازندران

قام وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة، العميد الطيار عزيز نصيرزادة، بزيارة تفقدية لعدد من المصانع الإنتاجية والمؤسسات الاقتصادية في مدينة بابُل بمحافظة مازندران (شمال إيران).

وزار العميد الطيار نصيرزادة هذه الصناعات التي تعد من أعرق الشركات التابعة لوزارة الدفاع، والتي تنتج معدات بأحدث التقنيات في مجالات الدفاع والتكرير والصناعات الانتاجية.

كما زار وزير الدفاع شركة نانو للتصنيع، إحدى أبرز الشركات المصنعة، وتم إصدار الأوامر اللازمة لحل مشاكل هذه الوحدة.

تفكيك خلية إرهابية داعشية بمحافظة كردستان

أعلنت العلاقات العامة في مقر «حمزة سيد الشهداء» التابع للحرس الثوري عن تفكيك خلية إرهابية تابعة لتنظيم داعش الإرهابي في محافظة كردستان (غرب البلاد).

وبحسب هذا البيان، فإنه وبفضل المعلومات الدقيقة الواصلة من المواطنين الشرفاء في محافظة كردستان، ويقظة الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، فضلاً عن العمل الحاسم لقوى الأمن الداخلي، فقد تم الكشف عن هذه الخلية الإرهابية في الأيام الأولى من العام الإيراني الجديد (بدأ في ٢١ آذار/مارس) وتم القضاء عليها قبل قيامها بأي عمل تخريبي.

وكانت هذه العناصر الإرهابية وهم من جنسيات أجنبية وعناصر دربتهم داعش، يعتزمون تنفيذ هجمات انتحارية خلال احتفالات عيد النوروز للمواطنين في محافظة كردستان؛ لكن بفضل الله تم إحباط مخططاتهم.

مجلس الشورى الإسلامي:

ينبغي للاتحاد البرلماني الدولي إجبار أمريكا والصهاينة على وقف الجرائم

قال نائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي، الثلاثاء، في إشارة إلى جهود إيران وجنوب أفريقيا في فضح الكيان الصهيوني الشرير أمام الملأ: ينبغي للاتحاد البرلماني الدولي إجبار أمريكا والصهاينة عملياً على التراجع من مواصلة الجرائم في غزة.

وعلى هامش اجتماعات الجمعية الـ ١٥٠ للاتحاد البرلماني الدولي المنعقدة في طاشقند العاصمة الأوزبكية، إلتقى حميد رضا حاجي بابائي، رئيسة الجمعية الوطنية لجنوب أفريقيا (رئيسة برلمان جنوب أفريقيا) ثوكو ديديزا، وناقشا الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وفي إشارة إلى العلاقات الواسعة والقديمة بين إيران وجنوب أفريقيا، قال حاجي بابائي: نشهد في الوضع الراهن جرائم واستبداد الصهاينة في غزة وفلسطين المحتلة، وتعد هذه الجرائم سابقة لا مثيل لها في التاريخ؛ وبطبيعة الحال، بذلت إيران وجنوب أفريقيا جهوداً كبيرة لفضح هذا الكيان الشرير أمام شعوب العالم.

إدانة لجرائم الكيان الصهيوني

وفي معرض حديثه، أشار حاجي بابائي إلى أن جميع الدول أدانت في القمة البرلمانية العالمية اعمال الكيان الصهيوني. وفيما يتعلق بمواقف الرئيس الأميركي، قال نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي: أمريكا لم تلتزم بوعودها أبداً، ولهذا السبب نحن لا نؤمن بالمفاوضات المباشرة؛ ولكن لمنع الأعذار والحجج وأيضا لضمان الأمن الإقليمي والسلام العالمي، وافقنا على المفاوضات غير المباشرة فقط بما يخص القضية النووية.

وأكد حاجي بابائي: إن مما لاشك فيه إنه إذا ارتكبت أمريكا أو وكلاؤها أي عدوان ضد إيران، فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستتخذ بالتأكيد إجراءات قوية في هذا المجال، كما أن إيران تؤمن بأن المنطقة يجب أن تكون آمنة ويجب على جميع الدول أن تتحرك في هذا الاتجاه.

ولفت نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي إلى ضرورة تعزيز وتوطيد مستوى العلاقات بين إيران وجنوب أفريقيا، مُوضحاً بأنه وفي هذا المجال، فإن ايران مستعدة لتصدير الخدمات الهندسية التقنية والمنتجات القائمة على المعرفة لجنوب افريقيا.

مُعربةً عن تعاطفها مع عائلات الشهداء..

إيران تُدين إستهداف الكيان الصهيوني للطواقم الطبية

أدانت اللجنة الوطنية الإيرانية لحقوق الإنسان، في بيان لها، استهداف الكيان الصهيوني الفريق الطبي التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني واستشهاد مجموعة من العاملين في المجال الإنساني الفلسطينيين، وأعربت عن تعاطفها مع عائلات الشهداء.

وتعقيباً على الجريمة النكراء الذي ارتكبها الكيان الصهيوني باستهدافه الفريق الطبي التابع للهلال الأحمر الفلسطيني، أصدر رئيس جمعية الهلال الأحمر الإيراني ورئيس اللجنة الوطنية الإيرانية لحقوق الإنسان «بيرحسين كوليوند» بياناً، أدان فيه وبشدة هذا العمل اللاإنساني الذي يخالف كل القوانين والمعايير الإنسانية.

وأوضح كوليوند بأن القانون الدولي الإنساني، وباعتباره النظام القانوني الذي يحكم الحروب والصراعات المسلحة، وباعتباره التراث المشترك للأديان والثقافات المختلفة، بما في ذلك الإسلام والثقافة الإيرانية، فانه يحمي المدنيين والعاملين في مجال الإغاثة والصحة والطب، ويجب على أطراف النزاع احترام مبادئ وقواعد هذا النظام القانوني.

وأشار إلى أنه ووفقاً للأنباء والتقارير الواردة من جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني واللجنة الدولية للصليب الأحمر والأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى، فإن كيان الاحتلال الذي مازال مستمراً بانتهاكاته الصارخة والخطيرة لحقوق الإنسان، قد استهدف مجددا عناصر الإغاثة التابعين لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، مما أدى إلى استشهاد ٨ منهم وفقد شخص واحد.

وتابع رئيس جمعية الهلال الأحمر الايراني: ان الطاقم الطبي قد تعرض لاستهداف صهيوني مباشر على الرغم من ان عناصر هذا الطاقم كانوا يرتدون الزي الرسمي وشعار الهلال الأحمر، وفقا لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩، وكانوا متوجهين، انطلاقا من واجباتهم الانسانية، لتقديم المساعدة للجرحى جراء القصف الجوي في منطقة الحشاشين برفح.

وتابع كوليوند نؤكد على ضرورة احترام ومراعاة المبادئ والقواعد التعاهدية والعرفية للقانون الإنساني الدولي، بما في ذلك القواعد المتعلقة بحماية العاملين في المجال الاغاثي والطبي.